

تردي واقع النظافة في حلب ..
4 و«النباشون» يزيدون الطين بلة!

7 كوبر في ملاعبنا
هل وصل في الوقت المناسب أم تأخر كثيراً...؟



السنة التاسعة والخمسون

1 نيسان 2024 م العدد 17598

الإثنين 22 رمضان 1445 هـ

عدوان إسرائيلي يستهدف مبنى في حي المزة بدمشق ووسائل دفاعنا تتصدى

■ التفاصيل على موقع الثورة الإلكتروني

٦٣ شهيداً .. والاحتلال يدمر مشفى الشفاء في غزة ويحوّله إلى مقبرة جماعية



تمعن قوات الاحتلال الإسرائيلي في إجرامها الوحشي بحق أهالي قطاع غزة، ضاربة بعرض الحائط كل المطالبات الدولية الداعية لوقف العدوان فوراً، وانتقاماً لهزائمها المتوالية في الميدان تواصل ارتكاب مجازر إبادة جماعية بحق الأطفال والنساء، وسط استمرار الدعم الأميركي (العسكري واللوجستي والسياسي)، حيث ارتكبت قوات الاحتلال اليوم ٦ مجازر جديدة راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان إلى ٣٢٨٤٥ شهيداً و٧٥٣٩٢ جريحاً، فيما كشف انسحابها من مجمع الشفاء الطبي ومحيطه غرب مدينة غزة، عن طبيعة الكيان العنصري النازي، حيث عثر على جثامين مئات الشهداء بعضها مكبل اليدين داخل المشفى، وفي الطرقات المحيطة به، بينما أقسام المشفى محروقة ومدمرة بالكامل، وتم إخراجها عن الخدمة نهائياً، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال وتنفيذ المزيد من الكماشات المحكمة والتي تسفر عن وقوع قتلى ومصابين بين صفوف قوات الاحتلال على مختلف محاور التوغّل في القطاع المنكوب.

■ التفاصيل ص ٣

العدو الإسرائيلي يواصل اعتداءاته على الجنوب اللبناني

واصل العدو الإسرائيلي اعتداءاته على المناطق الحدودية من الجنوب اللبناني، حيث شن طيرانه الحربي صباح اليوم غارات بالصواريخ استهدفت أطراف بلدة راشيا الفخار في القطاع الشرقي من الجنوب.

وقصفت مدفعية العدو الإسرائيلي الأطراف الجنوبية لمدينة الخيام والمنطقة الواقعة بين راشيا الفخار والغرديس في قضاء

■ البقية ص «٢»

طهران: ضرورة إجراء تحقيق دولي بجرائم الاحتلال بمشفى الشفاء بغزة



قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني: إن هناك حاجة ملحة وعاجلة لإجراء تحقيق دولي بشأن جرائم الكيان الصهيوني التي ارتكبتها في مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة.

وأضاف كنعاني في حسابه على منصة إكس اليوم: (إن الصور المنشورة من مستشفى الشفاء بغزة بعد حصار الكيان الصهيوني الذي استمر أسبوعين وشهادات شهود العيان والتقارير المصورة والإخبارية المنشورة عن حجم

■ البقية ص «٢»

روسيا: عدوانية الناتو عواقبها كارثية على أوروبا



أكدت روسيا أن أوكرانيا تلعب دور ساحة قتال متقدمة لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ضد روسيا فيما يقوم الغرب بمهام الجبهة الخلفية. وقال رئيس الوفد

الروسي المشارك في محادثات الأمن العسكري ومراقبة التسليح في فيينا قسطنطين غافريلوف لوكالة سبوتنيك اليوم: "تواجه روسيا التكتل العسكري الصناعي المشترك بين الناتو وأوكرانيا والذي تقوم فيه أوكرانيا بدور ساحة المعركة وأداة الكفاح المسلح ضد روسيا فيما تؤدي البلدان الغربية مهام المقر الرئيسي والجبهة الخلفية ومورد الأسلحة والاستخبارات وتعليمات الاستهداف".

واعتبر غافريلوف أن سياسة الناتو العدوانية تجاه روسيا ستؤدي إلى تدهور كامل للوضع العسكري السياسي في أوروبا في المستقبل. وأضاف: "لقد حذرنا مراراً وتكراراً من أن تورط "الناتو" المتزايد في المواجهة المسلحة محفوف بصدام عسكري مباشر بين القوى النووية، مع كل ما يحمله ذلك من عواقب كارثية ستقع مسؤوليتها على عاتقهم".

■ البقية ص «٢»

بالتشارك مع الألماني .. مشاريع خدمية وتنموية في «التل»

4 رئيس مجلس المدينة لـ «الثورة»: كراج «حجز الآليات» في الخدمة قريباً



5

الدعم نحو دور ووظيفة فاعلة

أستاذ بالاقتصاد لـ «الثورة»: مفهومه الغاطي، يخلق مشكلات اقتصادية

إدارة الاستثمارات التأمينية تحتاج الخبرة

خبير اقتصادي لـ «الثورة»: إحدى آليات الادخار والصلاحيات تتحكم بعملها

وزير الأوقاف: التسجيل على منصة الحج متاح لجميع السوريين ممن تجاوزت أعمارهم ١٨ سنة بكين تحذر واشنطن من عواقب قيودها على تصدير أشباه الموصلات



أعلنت الصين أن الولايات المتحدة الأميركية تشدد تدابير الرقابة، وتضع العقبات أمام التعاون التجاري الطبيعي بين شركات البلدين، محذرة من عواقب القيود الأميركية الجديدة على تصدير أشباه الموصلات.

وذكرت وزارة التجارة الصينية في بيان اليوم وفقاً لوكالة شينخوا أن الشركات العالمية بما في ذلك الشركات الأميركية تحتاج إلى بيئة أعمال مستقرة، ويمكن التنبؤ بها، لكن الولايات المتحدة تجاوزت مفهوم الأمن القومي، وتقوم بشكل تعسفي بتشديد تدابير الرقابة ووضع المزيد من العقبات أمام التعاون التجاري الطبيعي بين الشركات الصينية والأميركية وفرض أعباء امتثال أثقل في قطاع أشباه الموصلات العالمي.

وأشارت الوزارة إلى أن قطاع أشباه الموصلات أصبح شديد العولمة بعد عقود من النمو وهذا نتيجة لقانون السوق واختيار الشركات، مؤكدة أن الصين باعتبارها أكبر سوق لأشباه الموصلات في العالم مستعدة للعمل مع جميع الأطراف لتعزيز التعاون متبادل المنفعة وتعزيز أمن واستقرار السلسلة الصناعية العالمية وسلسلة التوريد لأشباه الموصلات.



أكد وزير الأوقاف الدكتور محمد عبد الستار السيد أن التسجيل على طلبات الحج متاح لجميع السوريين على المنصة الإلكترونية الخاصة، لمن تجاوزت أعمارهم ١٨ سنة.

وأوضح الوزير السيد في تصريح أن الاتفاق جرى بأن تتولى الحكومة السورية حصراً ملف الحج وإدارة وزارة الأوقاف، وذلك للمرة الأولى بعد انقطاع ١٢ عاماً، موضحاً أن التسجيل على المنصة للراغبين بأداء فريضة الحج مستمر حتى يوم الثلاثاء، التاسع من نيسان الجاري. وأشار الوزير السيد إلى أن سورية مثلها مثل باقي الدول لها حصة بالعدد المسموح له للذهاب إلى الحج، وهو واحد من كل ألف مواطن، مؤكداً

القوات الروسية تتقدم على عدة محاور وتسقط ٢٢٨ مسيرة أوكرانية كوريا الديمقراطية تؤكد عزمها تطوير تكنولوجيا الفضاء بخبراتها



أعلنت وزارة الدفاع الروسية القضاء على ١٠٠٥ عسكريين وإسقاط مقاتلة "Su-٢٧" و٢٢٨ مسيرة أطلقتها قوات كييف على مختلف المحاور خلال الـ ٢٤ ساعة الأخيرة. ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية في أوكرانيا، أن القوات الروسية عززت مواقعها على محور دونيتسك وسيطرت على تحصينات هامة، وبلغت خسائر العدو ٥١٠ عسكريين و٣ دبابات، وأليات عسكرية ومدركات منها ناقلة الجنود الأميركية M١١٣ ومدافع غربية، ومحطة إلكترونية Bukovel وتدمير ١١ مستودعاً للخزيرة.

أعلن نائب مدير إدارة الفضاء الوطنية في كوريا الديمقراطية بارك كيونغ سو أن بلاده عازمة على مواصلة تطوير تكنولوجيا الفضاء بخبراتها وتخطط لإطلاق العديد من الأقمار الصناعية للاستطلاع هذا العام.

وقال كيونغ سو رداً على سؤال لوكالة الأنباء الكورية الديمقراطية بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس إدارة الفضاء الوطنية نانا: إن الإدارة التي تأسست في الأول من نيسان لعام ٢٠١٣ قامت بتوجيه أنشطة غزو الفضاء في البلاد بشكل مطرد لأكثر من عشر سنوات، وخلال هذه الفترة تم دفع العمل على إدخال تكنولوجيا التطبيقات في بناء الدفاع والاقتصاد الوطني وتحسين مستويات المعيشة إلى الأمام.

وأشار إلى أنه تمت صناعة قمر صناعي متعدد الوظائف وعالي الأداء وحل العديد من المشاكل التكنولوجية المتعلقة بالتحكم في الأقمار الصناعية وتشغيلها بطريقتنا الخاصة عبر خبرائنا، موضحاً أن تطوير صناعة الفضاء له أهمية كبيرة في بناء دولة قوية، حيث يتم ضمان التطور السريع بقوة من خلال العلوم والتكنولوجيا الحديثة وبناء على ذلك تتزايد الحاجة إلى تطوير واستخدام الفضاء مع مرور الوقت.

ولفت كيونغ سو إلى أن المهندسين والعلماء الكوريين تمكنوا من إحراز تقدم في المشاريع البحثية الكبرى، ومن أجل التطوير المتسارع تهدف حكومة بلادنا إلى تنفيذ مشاريع تطوير فضائية متقدمة وقيمة في ضوء المصالح الاستراتيجية للدولة في المرحلة الحالية وبناء قوة فضائية من خلال توسيع النجاحات بشكل متزايد.



نخيرة أسفرت أيضاً عن إصابة خمسة أشخاص بجروح. ولا تزال الألغام والنخائر غير المنفجرة تحصد الموت، ولا سيما في صفوف الأطفال في أفغانستان وسط عجز دولي عن المساعدة في التخلص منها.

قتل تسعة أطفال من جراء انفجار لغم من مخلفات الحرب جنوب شرق أفغانستان اليوم. ونقلت وكالة فرانس برس عن حميد الله نصار مدير دائرة الاتصال والثقافة في ولاية غزني قوله: إن "انفجار اللغم أدى إلى مقتل تسعة أطفال هم خمس فتيات وأربعة تقيان تتراوح أعمارهم بين أربع وعشر سنوات". وكان طفل آخر قتل أمس في ولاية هرات من جراء انفجار

مقتل ٩ أطفال في انفجار لغم من مخلفات الحرب في أفغانستان

طهران: ضرورة إجراء / بقية /

الدمار والتعذيب والقتل وعدد المعتقلين الفلسطينيين في هذا المستشفى مرعبة وصادمة وتتطلب تحركاً دولياً. وتساءل كنعاني: (هل ستقوم المنظمات والمؤسسات الدولية بواجبها تجاه الضحايا الأبرياء، وهل سيدعم المتشدقون بحقوق الإنسان إجراء تحقيق دولي بشأن أبعاد جريمة الحرب الواضحة هذه أم ستستمر السلوكيات الانتقائية والتمييزية فيما يتعلق بحقوق الإنسان).

روسيا / بقية /

وتابع: "من الواضح أن هذا كله يتناقض مع مضمون البيان المشترك للقوى النووية حول منع نشوب حرب نووية وهو ما تتزم به روسيا". وأكد أن تصريحات "الناوتو" حول استعداده لإرسال عسكريين إلى أوكرانيا ليست سوى محاولة لـ"تحويل انتباه دافعي الضرائب عن تبديد أموالهم على نحو عبثي في النقب الأسود للفساد الأوكراني، ومحاولة لإعداد الرأي العام لصالح إحياء اقتصاد الصناعات الدفاعية".

العدو الإسرائيلي / بقية /

حاصبياً. وحلق الطيران الاستطلاعي الإسرائيلي بكثافة طيلة الليلة الماضية وحتى صباح اليوم فوق قرى قضاءي صور وبننت جبيل في القطاعين الغربي والأوسط، وأطلق القنابل المضيفة فوق القرى الحدودية المتاخمة للخط الأزرق، كما أطلق العدو الإسرائيلي نيران أسلحته الرشاشة الثقيلة باتجاه أطراف بلدات مروحين والزهيرة وعيتا الشعب.

٦٣ شهيداً .. والاحتلال يدمر مشفى الشفاء ويحوّله إلى مقبرة جماعية المقاومة الفلسطينية تقتل وتصيب عدداً من جنود العدو بكمين محكم في خان يونس



■ ناصر منذر

تمعن قوات الاحتلال الإسرائيلي في إجرامها الوحشي بحق أهالي قطاع غزة، ضاربة بعرض الحائط كل المطالبات الدولية الداعية لوقف العدوان فوراً، وانتقاماً لهزائمها المتوالية في الميدان تواصل ارتكاب مجازر إبادة جماعية بحق الأطفال والنساء، وسط استمرار الدعم الأميركي (العسكري واللوجستي والسياسي)، حيث ارتكبت قوات الاحتلال اليوم ٦ مجازر جديدة راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان إلى ٣٢٨٤٥ شهيداً و٧٥٣٩٢ جريحاً، فيما كشف انسحابها من مجمع الشفاء الطبي ومحيطه غرب مدينة غزة، عن طبيعة الكيان العنصري النازي، حيث عثر على جثامين مئات الشهداء بعضها مكبل باليدن داخل المشفى، وفي الطرقات المحيطة به، بينما أقسام المشفى محروقة ومدمرة بالكامل، وتم إخراجها عن الخدمة نهائياً، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال وتنفيذ المزيد من الكمائن المحكمة والتي تسفر عن وقوع قتلى ومصابين بين صفوف قوات الاحتلال على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

الشفاء والأحياء السكنية المحيطة بها، باتجاه مناطق جنوب حي تل الهوى، جنوبي غرب مدينة غزة.

ونكرت أن الانسحاب كشف عن إحراق قوات الاحتلال لجميع مباني مستشفى الشفاء وخروجها بالكامل عن الخدمة.

وأوضحت مصادر طبية، أن جيش الاحتلال دمر طوابق بشكل كامل في مبنى الجراحات التخصصية، وأحرق بقية المبنى فيما أحرق مبنى الاستقبال والطوارئ الرئيسي، ودمر عشرات من غرفه وجميع الأجهزة الطبية فيه، كذلك أحرق مباني الكلى والولادة وفلاجات دفن الموتى والسرطان والحروق، ودمر مبنى العيادات الخارجية.

وتم العثور على عشرات الشهداء في مجمع الشفاء الطبي وفي شوارع عمر المختار وعز الدين القسام وأبو حصيرة وبكر وحبوش وجميعها محيطة بالمستشفى.

وأوضحت أن جيش الاحتلال دمر كذلك المقبرة المؤقتة التي كان قد أقامها المواطنين في مجمع الشفاء الطبي وأخرج جثامين الشهداء والموتى منها والقاهم في مناطق متفرقة بالمستشفى.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٦ مجازر في القطاع راح ضحيتها ٦٣ شهيداً و٩٤ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

من جهة أخرى ناشدت الوزارة جميع المؤسسات الأممية والمجتمع الدولي بذل الجهود من أجل إعادة تشغيل مستشفى ناصر جنوب قطاع غزة وتوفير الحماية للمؤسسات الصحية، محذرة من أن خروج المستشفى من الخدمة يعتبر ضربة قاسمة للخدمة الصحية التي تقلصت إلى أدنى مستوياتها، كما أنه يحرم المرضى من الحصول على الخدمات العلاجية، ولا سيما بعد فقدان الجزء الأكبر من الخدمات في شمال القطاع.

في الأثناء، أفادت وسائل إعلام فلسطينية نقلاً عن مصادر طبية في قطاع غزة، بأنه عثر على مئات من جثث الشهداء في مجمع الشفاء الطبي ومحيطه غرب مدينة غزة، عقب انسحاب قوات الاحتلال بشكل كامل من داخل المجمع والمناطق المحيطة به.

وأفادت، بأن قوات الاحتلال انسحبت بشكل كامل من داخل مستشفى

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها استهدفت ناقلة جند للعدو الصهيوني بقذيفة (الياسين ١٠٥) وأوقعت قوتين له في كمين مركب بمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة وأوقعت أفرادها بين قتل ومصاب.

من جانبه أعلن العدو الإسرائيلي مقتل جنديين وإصابة ٨ آخرين خلال الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية في محيط مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة.

كما اعترف بمقتل جندي ثالث خلال الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية جنوب قطاع غزة.

من جهة ثانية، ومع تواصل العدوان الإسرائيلي على القطاع جواً وبراً وبحراً، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين معظمهم من الأطفال والنساء، بسلسلة غارات جوية وقصف مدفعي مكثف استهدف المنازل وما بقي من بنى تحتية.

وقد أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد ضحايا عدوان الاحتلال الإسرائيلي المستمر على القطاع منذ السابع من تشرين الأول الماضي إلى ٣٢٨٤٥ شهيداً و٧٥٣٩٢ جريحاً.

مواجهات في القدس والاحتلال يشدد الحصار على الخليل المقاومة الفلسطينية: واشنطن تتحمل كامل المسؤولية عن جرائم الاحتلال في غزة

جرائم ومجازر وتدمير ممنهج للحياة في قطاع غزة، وعلى رأسها القطاع الصحي والمستشفيات، والذي يتم بالسلاح الأميركي وكل صور الدعم والإسناد العسكري والسياسي.

وأضافت المقاومة: إن "حجم التدمير والقتل الذي يبرع فيه العدو لا يعني تحقيقه أي انتصار على إرادة شعبنا، المتشبث بأرضه وهويته، وهذه الهجمة الهجومية على قطاع غزة، تؤكد من جديد حقيقة ما يسعى له العدو بدفع أبناء شعبنا للهجرة عن أرضهم تنفيذاً لمخططاته بتصفية القضية الفلسطينية"، مشيرة إلى أن هذه الجرائم النازية لن تفت في عضد أبناء الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة التي تتصدى للعدوان المهجى بكل بطولية وفداء.

وطالبت المقاومة المجتمع الدولي والأمم المتحدة بإدانة هذه الجريمة الفظيعة التي ارتكبتها الاحتلال بحق مجمع الشفاء ومحيطه وبالتحرك الفوري للدخول إلى مدينة غزة والإطاحة على حجم الجريمة، كما طالبت الهيئات القضائية الدولية وخصوصاً محكمة الجنايات الدولية بالبدء في إجراءات فعلية للتحقيق في هذه الجريمة، وبمجملة الجرائم التي ارتكبتها الاحتلال في القطاع منذ بدء حرب الإبادة الجماعية.

ودعت المقاومة أحرار العالم وجماهير الأمة العربية والإسلامية إلى تكثيف حراكهم الضاغط على العدو الإسرائيلي المهجى وداعميه، وتقديم جميع أشكال الإسناد والدعم للشعب الفلسطيني ومقاومته، حتى كسر العدوان وتحقيق التطلعات بالحرية والاستقلال واسترداد الأرض والمقدسات.



■ سامر البوظة

أكدت المقاومة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب جريمته المروعة في مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة بدعم أميركي، مطالبة المجتمع الدولي بإدانة هذه الجريمة والمحكمة الجنائية الدولية بالبدء في إجراءات فعلية للتحقيق في جرائم الاحتلال.

وقالت المقاومة في بيان اليوم: "أمام ما تكشف صباح اليوم بعد انسحاب جيش الاحتلال الإرهابي من مجمع الشفاء الطبي ومحيطه، وحجم الدمار الهائل الذي لحق بالمكان، من تدمير للمباني، وحرق وتجريف للأقسام، ونسف للأحياء المحيطة به على رؤوس ساكنيها، وأثار عمليات الإعدام المروعة التي تم اكتشافها، وجثامين الشهداء مقيدي الأيدي المدفونين أحياء، أو الذين تحللت أجسادهم وتعفنت، أو الذين داستهم جنازير الدبابات، وغيرها من الفظائع، فإننا نؤكد على أن هذه الجريمة المروعة، تدل على طبيعة هذا الكيان الفاشي المارق الذي يستمر بتنفيذ أبشع حروب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، دون أن يحرك العالم ساكناً، وبدعم كامل وبلا حدود من إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن الذي يتحمل المسؤولية الكاملة عما جرى ويجري من



■ فؤاد الوادي

واصل الاحتلال الإسرائيلي اليوم اقتحاماته واعتداءاته على الفلسطينيين في بلدات ومدن الضفة الغربية المحتلة، بالتوازي مع حرب الإبادة الجماعية المستمرة التي يشنها على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

ونكرت وسائل إعلامية فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة إنفا في مدينة الخليل جنوب الضفة واعتقلت ستة فلسطينيين، بعد أن داهمت منازلهم وفتشتها وعبثت بمحتوياتها، وسط مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال.

وأضافت وسائل الإعلام أن قوات الاحتلال نصبت عدة حواجز عسكرية على مداخل الخليل وبلداتها وقراها ومخيماتها، وأغلقت عدداً من الطرق الرئيسية والفرعية بالبوابات الحديدية والمكعبات الإسمنتية والسواتر الترابية.

واقترحت قوات الاحتلال قريتي دير جريب وبيتين، شرق رام الله، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين، بعد أن داهمت منازلهم وفتشتها. وفي مدينة القدس، اقتحمت قوات الاحتلال، بلدة أنيس ومخيمي شعفاط وقلنديا بمحافظة القدس، واعتقلت فلسطينيين بعد مصادمة منزلينهما وعبث بمحتوياتهما.

كما اقتحمت قوات الاحتلال مخيم شعفاط شمال القدس المحتلة، واعتقلت عدداً من الشبان الفلسطينيين، وسط اندلاع مواجهات عنيفة في

المخيم، وإطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام والصوت تجاه الفلسطينيين، ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بالرصاص والاختناق.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدتي يعبد وعرابية في مدينة جنين واعتقلت عدداً من الفلسطينيين، بعد مصادمة منازل الفلسطينيين وتحطيم محتوياتها، بالإضافة إلى تحطيم ٣ مركبات بعد نشر القناصة على أسطح المنازل المحاذية.

وفي قرية أرطاس جنوب بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من الفلسطينيين، وجرت على إثرها مواجهات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة شبان فلسطينيين بالرصاص وحالات اختناق.

واقترحت قوات الاحتلال، قرية عوريف، وعورتا، وبورين، وعينابوس، وتلفيت جنوب نابلس، وقرى برقة، وسبسطية، والناقورة شمال غرب، ودير شرف غرباً.

وقامت قوات الاحتلال بمصادمة عدة منازل في القرى وفتيشها، وعاثت فيها خراباً، كما أطلقت الرصاص الحي في بعض أحيائها.

بالتشارك مع الأهالي .. مشاريع خدمية وتنموية في «الثل»

رئيس مجلس المدينة لـ «الثورة»: كراج «حجز الأليات» في الخدمة قريباً

تأهيل وتوسعة للمدارس

ولفت الأحمر إلى أن من المشاريع التي ينفذها المجلس بمساعدة من المجتمع المحلي إعادة تأهيل وصيانة وتوسعة للمدارس، حيث تم إحداث جناح إضافي بثانوية بنات التل مؤلف من ١٥ غرفة صفية في ثلاثة طوابق، مع غرف إدارية ودورات مياه بالطابق الأرضي، وباحة بمساحة ٢م٣٠٠، بتكلفة وصلت لـ ١,١٥٠ مليار ليرة، كما تم إحداث بناء يضم ١٣ غرفة صفية، مجهزة بالكامل، مع إنارة على الطاقة البديلة، إضافة إلى إعادة تأهيل وتجهيز ثانوية البنين.

وتطرق رئيس مجلس مدينة التل لتقديم خدمات النقل مجاناً للمعلمين وعدد من الموظفين بالتعاون مع المجتمع الأهلي عبر دفع بدل نقل شهري للبعيد عن مركز المدينة، إضافة إلى دعم الرواتب الشهرية للمدرسين الوكلاء، من خلال زيادة على الراتب الذي يتقاضونه، وذلك عند تقديم أي عمل إضافي أو ساعات إضافية.

إنارة بالطاقة المتجددة

كما تم تنفيذ مشروع لإنارة الطريق الواصل بين معربا ومدخل التل، على الطاقة البديلة، بالإضافة إلى حفر وتجهيز آبار في منطقة قاسيون على نفقة المجتمع المحلي، ورفدها بخط كهربائي معفى من التقنين، وهذا سينعكس على تحسن الواقع المائي، كما تم شراء كابل وتنفيذ خط كهرباء معفى من التقنين لبحري المياه قرب مديرية المنطقة مع تزويد مديرية منطقة التل بالكهرباء بقيمة وصلت إلى ٣٢٧ مليون ليرة، إضافة لإحداث مركز لخدمة المواطن أحدث بتمويل من المجتمع المحلي، ويخدم المدينة والقرى المحيطة بها، مبيناً أن تكلفته التقديرية تجاوزت الـ ٣٥٠ مليون ليرة.

لينا شلهوب

أكد رئيس مجلس مدينة التل في محافظة ريف دمشق سامر الأحمر لـ «الثورة» على أن لجنة العمل التنموي في المدينة تعمل على تجهيز كراج لحجز الأليات والذي يترقب على مساحة تصل إلى ٣٢٠٠ م٢، متوقفاً أن يتم افتتاحه بعد عيد الفطر المبارك.

وأشار إلى أن تنفيذ المشروع يأتي بهدف الاهتمام بالأليات المحجوزة، والمحافظة على السيارات التي يتم الحجز عليها، بسعر رمزي، بالإضافة إلى تخفيف الأعباء عن أصحابها، لأن المرائب الخاصة تتقاضى أجوراً عالية، مضيفاً: «تم تحديد الأرض وتجهيزها بالتشارك مع المجتمع المحلي، وصندوق البلدية، والمشروع من المشاريع الاستثمارية والتنموية للمجلس، وسيشكل مردوداً جيداً وذاتياً، سينعكس على رفع سوية الخدمات المقدمة للقائمين في مدينة التل، كاشفاً أنه تم أسس تركيب أجهزة إنارة لمرابح حجز الأليات التي تتعرض للحوادث أو ما شابه، وذلك بعد الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات العامة أصولاً لتنفيذ المشروع».

مرآب لسيارات الإسعاف

وبين رئيس المجلس أنه تم إنشاء مرآب جديد لسيارات منظومة الإسعاف في مستشفى التل الوطني وإنشاء قسم جديد لغسيل الكلية بسعة ٣٠ سريراً، إضافة إلى إنشاء محطة تحلية، مضيفاً: إنه تم توسعة قسم الإسعاف لاستقبال الحالات الطارئة، بالتعاون مع المجتمع المحلي، كما تم إحداث مركز طبي مؤلف من ثلاثة طوابق في منطقة حرنة الشرقية، مع تجهيزه بجميع المستلزمات والكوارث الطبية، والمركز مؤلف من أربعة طوابق يحوي الأول قسم إسعاف، ومعالجة فيزيائية، والطوابق المتبقية عبارة عن عيادات متنوعة، مع عيادة سنوية عدد ٢ وصيدلية مركزية، ومن المشاريع الخدمية، تم بناء صالة التعازي العامة بمساحة ١٥٠٠ م٢ مع مكتب لدفن الموتى.



كذلك تم تجهيز قسم الهجرة والجوازات بمنظومات طاقة شمسية وكل ما يلزم بتكلفة حوالي ٣٠٠ مليون ليرة وقد باشر في الخدمة.

المنطقة الصناعية

وفيما يتعلق بالمنطقة الصناعية والحرفية أوضح رئيس المجلس أنها تشغل مساحة تبلغ ٣٣ ألف متر مربع، تتوضع عليها ١٦ كتلة، وتضم عدداً كبيراً من الصناعيين والحرفيين، والعمل جارٍ لتوسعتها أفقياً وشاقولياً بعد تذليل الصعوبات التي تعترض ذلك، والتي تتمثل بتوفير التمويل اللازم عبر التشارك مع القطاع الخاص أو الصناعيين، حيث تضم العديد من المحلات الحرفية والمشاغل، مبيناً أنه خلال عام ٢٠١٨ تم تخصيص محال للحرف التراثية والشرقية التي تفوقت بها المدينة.

ترميم أول مبنى أثري تعرض للتخريب في دير الزور

عمار كمور

بدأ تنفيذ أعمال الترميم في المسجد الحميدي بدير الزور الذي يعود تاريخ بنائه إلى عام ١٨٩٧ بإشراف دائرة الآثار والذي تعرض لهدم جزء من المئذنة وتدمير كامل للواجهة والمحلات وللأجزاء الملحقه، بسبب أعمال التخريب التي قامت بها العصابات الإرهابية.

وذكر المهندس خطاب السايح مدير قسم الهندسة في دائرة الآثار والمشرف على أعمال الترميم أن المرحلة الأولى شملت ترحيل الأنقاض والردميات من المسجد وإعداد الدراسات المطلوبة للترميم، وبعد القيام بأعمال الترحيل وفقاً لإشراف الأثري تم اختيار الأحجار المناسبة لإعادة استخدامها من جديد، أما البقايا غير الصالحة للاستخدام تم ترحيلها إلى المكبات الخاصة بمجلس المدينة.

وأضاف السايح: «أن العمل يشمل الغرف الحجرية الملحقه بالمسجد من الجهة الغربية وقسم الخدمات في الجهة الشرقية وحرم المسجد وتوسعة المسجد والمحلات التابعة له في الجهة الشمالية، وتتم أعمال الترميم والتدعيم بشكل مناسب مع الحفاظ على الطابع الأثري للمسجد والمحلات ويتشكل سقف المسجد من قبة مركزية تحيط بها عدة قبب».

ومن جانب آخر تم تنفيذ أعمال الترميم للمحال التجارية البالغ عددها ١٤ محلاً التي تشكل واجهة المسجد المطلة على السوق وتم ترميمها وفقاً للطابع الأثري وتشكيل القناطر الحجرية وتركيب أبواب خشبية تحمل الطابع الأثري وتتناسب مع الفن المعماري للمسجد والمحال الأثرية.



تردي واقع النظافة في حلب .. و"النباشون" يزيدون الطين بلة!

جهاد اصطياف

تعاني مدينة حلب عموماً، من مشكلة النظافة لأسباب مختلفة، منها قلة وعي الفرد البيئي، وغياب الرقابة الرادعة، وقلة اليد العاملة والأليات وسواها.

وفي جولة قصيرة على عدد من الأحياء فيها، تدرج وبسبب أنها تعاني من هذه المشكلة بوضوح، خاصة في الأحياء الشعبية منها والمكتظة سكانياً، ما يسبب بعض المشاكل في الصرف الصحي، أو رمي النفايات فيها، وإلى جانب ضعف الرقابة وغياب المساءلة وعدم تفعيل القوانين، تبدو قلة وعي المواطنين حيال أهمية الحفاظ على النظافة في الأماكن العامة العائق الأكبر أمام الوصول إلى بيئة نظيفة وأمنة، تعززها عادات خاطئة وتنشئة لا مبالية بالنظافة العامة.

نقص اليد العاملة

لا يحظى مستوى النظافة في حلب برضى المواطنين كثيراً، ويعاني مجلس المدينة نقصاً كبيراً في العمالة لجهة النظافة، إضافة لنقص المعدات والمحروقات المخصصة وغيرها، فضلاً عن عدم توفر حاويات قمامة كافية، وتعرض كثير منها للتلوث، ليبقى المواطن بانتظار عقود جديدة تغطي من خلالها "البلدية" ما أمكن من حوارها وشوارعها.

النباشة يزيدون الطين بلة

وفي المقابل يرصد مواطنون تراجع مستوى النظافة، ويتحدث عدد ممن التقيناهم عن سلوكيات تسهم في تكريس هذا الانطباع ومن بينها إلقاء النفايات قرب الحاويات وحرقها عدا عن نبشها من قبل بعض "النباشين" وما أكثرهم هذه الأيام لتتحول إلى آفة صحية.

وأمام عدم انتشار ثقافة المحافظة على النظافة في الأماكن العامة يتضاءل حجم الإقبال على ثقافة التدوير وفرز النفايات، إذ إنها لا تحظى بإقبال كبير حتى اللحظة على ما يبدو.

وفي مقابل الشكوى المريرة من تدني مستوى النظافة تبرز ظاهرة إعادة التدوير بشكل عشوائي، فما إن تبدأ ساعات الفجر الأولى وتعاقد خيوط الشمس أحياءها وحواريها حتى ينتشر الكثير من الذين يعتاشون على مهنة "نبش حاويات القمامة"، وبينهم نساء ورجال وحتى أطفال من



مختلف الأعمار، يلتقطون كل ما تطاله أيديهم ويمكن بيعه أو الاستفادة منه على نحو يؤمن لقمة العيش لمئات الأشخاص الذين ينخرطون يومياً في هذه المهنة، وهذه المهنة بالطبع أفرزتها الظروف الاقتصادية الصعبة وأجبرت كثيرين على التحول راغمين إلى أنوات لإعادة التدوير، إذ يجمع هؤلاء بشكل فوضوي كل ما يمكن التقاطه من نفايات بينما لا تزال ثقافة إعادة التدوير بشكل منظم وعلمي غائبة.

التربية البيئية هي الحل

وهنا يرى مهتمون بالأمر أن الوعي هو أساس تعديل السلوك بأن يعلم المواطن أن الاهتمام بالبيئة أمر له أولوية، وليس رفاهية، فالتغييرات المناخية التي تحدث بسبب ملوثات الهواء والمياه تؤثر في صميم قوت يوم المواطن، ويشير هؤلاء إلى أن السلوك العام الذي يمكنه أن يجعل من شوارع مدينة أو منطقة ما نظيفة وتخضع لمعايير حماية البيئة، يتعلق بأمرين، الأول تحده القوانين والتشريعات الموجودة بالفعل، فمن يخطئ سيعاقب، والثاني ينبع من الإنسان نفسه، مستبعدين أن يكون القانون وحده ضماناً لتغيير السلوك البيئي للأفضل، لافتين إلى أنه من المستحيل أن يراقب المعنى بهذا الأمر الجمع في كل وقت، لذلك تأثيره سيكون محدوداً.

ويوضح هؤلاء أن التربية والوعي والشعور بالمسؤولية، أشياء داخلية نابعة من الشخصية، وينبغي ترميمها في هذا الاتجاه وهذا هو الشق الثاني والأهم في رأيهم.



الدعم نحو دور ووظيفة فاعلة

أستاذ بالاقتصاد لـ «الثورة»: مفهومه الغاطيء يجعل الموازنة أعباءً ويخلق مشكلات اقتصادية

■ رولا عيسى

عناوين مرحلية ومضيئة تناولها لقاء السيد الرئيس بشار الأسد مع مجموعة من أساتذة الاقتصاد من مختلف الجامعات السورية، محدداً من خلاله وظيفة الدعم بأنها اقتصادية، مؤكداً أن الدعم مستمر، والأهمية هي في تحديد شكل الدعم، وطريقة وصوله إلى مستحقيه بعيداً عن حلقات الفساد.

صحيفة «الثورة» حاولت تسليط الضوء على مفهوم الدعم وتصويب هذا المفهوم سواء لجهة المصطلح أم الوظيفة، فثمة تضارب ومغالطات عديدة حول هذا المفهوم.

يقول الأستاذ في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق الدكتور هيثم عيسى في حديثه لـ «الثورة» إن ثمة مغالطة بمفهوم الدعم تتعلق بالنظر إليه نظرة أحادية، إضافة إلى دخل المواطن لتخفف الفرق بين هذا الدخل المنخفض والدخل المرتفعة لفئات أخرى في البلد (عدم التكافؤ في توزيع الدخل)، وعليه المتابعة في تقديم الدعم باستمرار طالما استمرت حالة اللاتكافؤ أو اللامساواة في توزيع الدخل.

من شمولي إلى استهدافي

ويضيف: يوجد جانب آخر في المغالطة يتعلق باتباع (الدعم الشمولي) أي تقديمه لجميع المواطنين وعدم استثناء أحد منه (نظراً لسهولة تطبيق هذا النوع)، بينما الدعم هو استهدافي يجب أن يشمل فقط الأفراد الذين لا يحصلون على دخول كافية تسمح لهم بالعيش الكريم الذي يضمنه دستور البلاد.

تساؤل

ويتساءل: هل من المعقول أن يتطلب في المشافي العامة مقابل أجور رمزية مواطنان الأول دخله الشهري ٣٠٠ ألف ليرة، والثاني دخله الشهري ١٠ مليون ليرة؟! ويرى أن الأمر الصحيح هو النظر في السبب أو الأسباب الحقيقية لوجود فئات من المواطنين لا تتحسن دخولهم مع تحقيق عملية

الدعومة، وتشوّه الأسعار والأسواق، ومن جهة ثالثة تتسبب بحالة من اعتياد كل المواطنين الحصول على الدعم، فيصبح حقاً لهم حتى لو لم تكن دخولهم منخفضة.

ويتابع الأستاذ في كلية الاقتصاد أنه وفقاً للشرح أعلاه يتضح البعد الاقتصادي لوظيفة الدعم، وعليه تصبح هذه الوظيفة إيجابية عندما تستخدم أداة مؤقتة وليس دائمة، وتُحدد لها أهداف دقيقة وبرامج زمنية تبين المدى الزمني الذي ستحقق خلاله تلك الأهداف، وبالتالي تنتهي الحاجة للدعم.

أساليب للترجيح

ووفقاً لما يراه الدكتور عيسى: يكون الدعم المتعدد البرامج (تموينياً، زراعياً، محروقات، حوامل الطاقة، تعليمياً، صحياً وغيرها)، بشكل تكون هذه التفرعات مترابطة مع بعضها ضمن استراتيجية وطنية للدعم تزيد من الوضوح والشفافية في جميع جوانب برامج الدعم، وتخفف حالة الفوضى والضبائية التي يستغلها البعض للترجيح غير المشروع من الدعم بأساليب مختلفة.

استراتيجية

ويشير عيسى تحت هذا العنوان إلى أهمية ربط استراتيجية الدعم باستراتيجية وطنية لزيادة الإنتاج الحقيقي وتحسين الرواتب والأجور، وإعداد كوادر بشرية وتأمين موارد مالية كافية لتنفيذ المسوحات وجمع البيانات، وتحديث تلك المستخدمة في تحديد المستفيدين من الدعم، واعتماد معايير موضوعية لتحديد الفئات المستحقة للدعم.

الموازنة أمام أعباء

ويقول الدكتور عيسى: وفق المفهوم الخاطيء تتحمل موازنة الدول أعباء مالية كبيرة من جهة، وتخلق مشاكل اقتصادية من جهة ثانية.. مثل الأسواق السوداء للمتاجرة بالمواد



إدارة الاستثمارات التأمينية تحتاج الخبرة

خبر اقتصادي لـ «الثورة»: إحدى آليات الادخار والصلاحيات تتحكم بعملها

■ وعد ديب

تعتبر الغاية من أنظمة التأمينات الاجتماعية وكذلك أنظمة (التأمين والمعاشات) والضمان والتأمين الصحي) تغطية تكاليف الاحتياجات الضرورية والطائرة للعاملين في الأنشطة الاقتصادية (عائلاتهم)، وذلك خلال فترة ممارسة عملهم وبعد إحالتهم إلى التقاعد. أنظمة التأمينات الاجتماعية منتشرة في معظم دول العالم، الأمر الذي يعني أن مثل هذه الأنظمة وجدت لرعاية المجتمع عموماً، ولتدعيم الجانب الاجتماعي لعملية التنمية في جانيها المادي والمعنوي على وجه الخصوص.

ولكن السؤال... هل لهذه النظم دور في التنمية الاقتصادية؟

آليات ادخار

يقول الدكتور والخبير الاقتصادي عابد فضلية: إن الجانب المادي الهام الآخر لأنظمة التأمينات يتمثل بكونها إحدى آليات الادخار (الفردية والوطنية على حد سواء)، وذلك من خلال مبالغ الأقساط (التي يتحملها كل من العامل وصاحب العمل.. وجهات حكومية أحياناً)، على أن يتم تجميعها وتجميعها في حسابات مصرفية مقابل فوائد متدنية محدودة عموماً بدلاً من أن تقوم بتوظيفها باستثمارات أكثر جدوى.

حجم المزايا المادية



ضيق التشريعات

وأضاف: بسبب ضيق التشريعات التي تسمح للمؤسسات التأمينية باستثمار أموالها وبسبب البيروقراطية والروتين وعدم الخبرة والميل إلى القرارات التي خلفها (عدم تحمل المسؤولية)، نرى أن إيداعها في المصارف هو أضمن وأكثر أماناً.

استثمار مقيد

ويتابع الخبير الاقتصادي: لا يمكن منح المؤسسات التأمينية مساحات تشريعية واسعة تسمح لها بالقيام بالاستثمارات الضخمة والكبيرة والمتنوعة، باعتبار أن طبيعة نشاطها الأساسي هو ليس الاستثمار، بل يسمح لها بالاستثمار المقيد بنسبة تحددها التشريعات، وينطبق ذلك على التشريعات التي يخضع لها عمل الكثير من المؤسسات الحكومية، ومنها المصارف العامة، لافتاً إلى أنه يعد هذا (من الناحية النظرية) إيجابياً ومحركاً وإضافياً للنشاط الاستثماري، وأما من الناحية الربحية والإنتاجية، فقد لا يكون الأمر كذلك إن لم تكن إدارة هذه الاستثمارات ذات خبرة ومعرفة جيدة في الأنشطة التي يتم الاستثمار فيها.

تأثير في الإيرادات

وبحسب فضلية- فإن استثمار أو عدم استثمار أموال هذه المؤسسات له تأثير على مستوى إيرادات المؤسسات التأمينية، فإما هي تستثمر أموالها وتحصل على إيراد صافي أعلى من مردود إيداعها في المصارف، أو تكتفي بهذا المردود المنخفض نسبياً، أما التأثير على الاقتصاد الكلي فلا يختلف، فيما لو تم استثمار الأموال من قبل المؤسسات إن تم إيداعها في المصارف، لأن هذه الإيداعات يتم استثمارها من قبل المقرضين من هذه المصارف.



«السوشال ميديا» والترويج الدرامي

■ فؤاد مسعد

العرف العام "يفترض" أن نجاح العمل يحده الجمهور، وكيفية تلقفه له وتفاعله معه، وإلى أي مدى يمكن لهذا المسلسل أو ذلك أن يشكل فيصلاً بين ما قبله وما بعده، إلا أن هذا "العرف"، تسربت إليه روح "البرنس" في الكثير من مفاصله عبر توظيف "السوشال ميديا" بكل ما لها من سطوة وحضور يتسلل بخفة و"ع السكت" إلى عقول المشاهدين، مما ينعكس على ذائقتهم وآلية تقبلهم، ليكونوا ضحية الترويج والتسليح والتسويق، عبر محاولة لتوجيه كيفية تعاطيهم مع العمل الدرامي دون أن يشعروا بذلك، فيتحول قسم منهم إلى مجرد مرديين لما قرؤوا أو شاهدوا عبر إحدى أنوع "السوشال ميديا".

أبعد مدى، بحيث يغرق المتلقي بسيل من المواد الخفيفة اللطيفة التي يمكن تلقفها بسهولة من دون عناء، والقصد دائماً توجيه البوصلة إلى حيث يريدون ليكون هذا المسلسل أو ذلك بالذات حديث الناس كل يوم دون كلل أو ملل.

وهناك من ذهب إلى حد بات يُطلق فيه ألقاباً ترويجية على الفنانين وفق هواه، فتفاجأ بجملة من الألقاب التي صُنبت على ممثلين بعضهم لا يزال في صفوف متأخرة أو أنه لم يثبت دعائم وسط الساحة الفنية بعد، وبالتالي في زحمة الحياة أصبحت "السوشال ميديا" تُقدم للمشاهد خدمة إعطاء الرأي الجاهز الذي يمكنه تبنيه، حول عمل أو ممثل أو ظاهرة فنية..

مما لا شك فيه أن هناك أعمالاً هامة تستحق الإشادة، ولكن الزخم الذي يصدر بشكل يومي أو شبه يومي على صفحات التواصل الاجتماعي، يشكل ضاغطاً بصورة أو بأخرى، وإن كان لصنّاع العمل الحق في سعيهم لإيصال مُنتجهم إلى المتلقي بأكبر قدر من التأثير ليكون حضوره

هذا بالضبط ما يحدث اليوم عبر آلية التلقي لعدد من الأعمال الدرامية، التي سحّرت "السوشال ميديا" للتصفيق



والتهليل إلى هذه الحركة التي قام بها الممثل هنا، أو تلك اللقطة التي أخذها المخرج هناك، أو جملة معينة قالتها ممثلة في أحد المشاهد، وفي كل حلقة هناك لقطة أو جملة أو صورة يمكن استثمارها إلى



أو قرؤوا، ويبررون ذلك انطلاقاً من مبدأ يعززونه في قرارة أنفسهم مفاده: "هل من المعقول أن كل هذا الزخم يصف ممثلاً بأنه لا يجيد الأداء، وأنا فقط من لديه رأي مختلف؟".

الترويج عبر "السوشال ميديا" أمر مختلف تماماً عن الرأي الذي يمكن أن يطرحة المشاهد أو المتابع أو الإعلامي أو الناقد أو المبدع، ولا بد أن يبقى ضمن أطره وحدود وظيفته، وبهذا الكلام لا نصادر حق أية جهة إنتاجية أو إبداعية في عملية ترويجها لعملها، حتى خلال العرض، فهو حق لها ويُعتبر في أحد أوجهه جزء من استراتيجية عملها، ولكن ننبه إلى ضرورة أن نعي كيف يتم الترويج للأعمال، وأهمية أن يكون لكل مشاهد رأيه الذي يخالف أو يوافق

راسخاً وقوياً، فعلى الجمهور أن يتعامل مع "السوشال ميديا" بعقلانية وحكمة بعيداً عن الإبهار الدعائي، والاستعاضة عنه بالإبهار الفني والإبداعي، والدهشة التي تخلقها الأحداث.

وعلى سبيل المثال لا الحصر شاهدنا "للأسف" في الموسم الدرامي الحالي محاولة البعض حشد حضور "السوشال ميديا" لتسويق رأي سلبي حول أداء ممثلة لسبب بعيد كل البعد عما هو فني وإبداعي واحترافي، والأمر نفسه قد يتكرر هنا أو هناك، للتأثير بالجمهور، ففي خضم زحمة الأعمال قد لا يتسنى للناس مشاهدة الحلقات كلها، فيجدون في الرأي المنتشر عبر صفحات التواصل الاجتماعي مؤشراً يرشدكم لتكوين رأي نحو عمل درامي، فينبون موقفهم منه وفقاً لما سمعوا

«الأداء».. صاحب البطولة المطلقة..



أعطي إلى الآن من أدوار.

في عمل (تاج)، تميّز كثيرون بالطبع، لكن الممثلة ملاك كنعان التي أدت دور "جيني"، كانت ذات حضور أكثر من لافت، وهي الفتاة التي لم تتجاوز (19) سنة أفتعتنا أنها أكبر من هذا العمر بكثير. في (مال القبان)، تبقى الممثلة حلا رجب إضافة لكل عمل تقوم به.. وفي هذا العمل تحديداً قدّمت أداءً بتعابير وجهها التي لا تنسى، يزيد من حضور شخصية "نورة" جمالاً.. ولاسيما في مشهد المواجهة واللقاء الأول بينها وبين صديقة عمرها "رغد".

أسماء المتميزين أداءً في هذا الموسم، كثيرة.. وإن كان من فضل يُذكر للأعمال المقدّمة هو أنها أعادت التأكيد على براعة الممثل السوري صاحب الأداء الذي ترفع له القبة.. ويجعله صاحب البطولة المطلقة مهما كبرت أو صغرت مساحة دوره.



الأداء متفوقاً على النص.

وهنا.. يجب الإشارة إلى أن مساحة الدور لم تكن مهمة، فبعض الأسماء لمعت وتميزت بدورٍ صغير نسبياً، لأن حضورها وأداءها كان مبهراً.. تمكّنت من طبع بصمتها الخاصة، وجعلت الشخصية التي تؤدّيها من لحم ودم.. استنطقت الورق المكتوب كأجل ما يكون تجسده بصرياً..

وهو ما يكون، بالضرورة، نتيجة عمل مشترك بين الممثل والمخرج.. لكن يبقى الممثل ملك مساحته الخاصة "أدائياً".. على سبيل المثال، في عمل (ولاد بديعة)، ومنذ المشهد الأول بدا واضحاً أن الممثل رامز الأسود سيقدم شخصية لافتة.. فارقة عما سواها.. حضوراً لجهة الأداء أو الهيئة الظاهرية.. ورامز الأسود من الممثلين الذين يمتلكون إمكانيات أكبر بكثير مما



■ ليس علي

غالباً.. ما يعول على النص ضماناً لنجاح أي عمل فني.. كخطوة أولى أساسية تُبنى عليها بقية العناصر التالية له: الإخراج، الأداء، الإنتاج.. ومختلف التفاصيل التي يشتمل عليها كل منها على حدة.

في هذا الموسم الدرامي، وعلى الرغم من الاستقطاب والنجاح "الظاهري" الذي حقّقه بعض الأعمال، بقيت نصوصها تعاني من عثرات وانتقادات..

فما العامل أو السبب الذي جعلها

تحصد كمّاً من القبول والمتابعة..؟

دون إغفال عامل الإخراج المتقن

الكائن خلف بعض المسلسلات..

لمدقّ.. أن ينتبه أن الحضور

اللافت والمميز لبعض الأسماء، كان إضافة حقيقية لبعض

الأعمال.. وهو ما شكّل رافعة ساعدت في إكسابها زيادة في

نسبة القبول والنجاح.

وثمة ملاحظة تنطبق على مجمل الأعمال التي أُعتبرت

متابعاً وناجحة جماهيرياً لهذا الموسم..

إذ ليس غائباً، كما يفترض، عن أذهاننا أن (الأداء)،

بالعموم، لأسماء كبار النجوم أمثال: (تيم حسن، بسام كوسا،

محمود نصر)، وغيرهم، كان عنصر الضمان الأول لاستمرار

المتابعة وانجذاب المتفرج..

وفي كل من الأعمال (تاج، ولاد بديعة، مال القبان)، كان

كوبر في ملاعبنا

هل وصل في الوقت المناسب أم تأخر كثيراً...؟

■ هشام اللحام

هل هذا الحضور استثنائي؟ بمعنى هل سنشاهد كوبر

في مباريات أخرى أم لا؟

وأسئلة أخرى : أليس كان من الأفضل حضور مباريات أكثر قوة وندية؟ وهل تأخر حضوره للمباريات لأكثر من عام؟ وهل حضوره جاء بعد الضغط أم لقناعة بأنه أخطأ من قبل ومن الضروري الحضور؟

متابعة وحضور البقية

ما نتمناه فعلاً أن نرى كوبر ومعه فريق فني

كبير في ملاعبنا لمتابعة مباريات الدوري والكأس ومباريات الشباب والناشئين، نتمنى أن نرى الجميع بدءاً من كوبر ومدرّب الحراس الحضري والمساعدين، فالبحث عن لاعبين جيدين في ملاعبنا وتحت أنظارنا أفضل بكثير وأسهل من البحث عن لاعبين في العالم قد لا يكونون حريصين على اللعب مع المنتخب كما هو حرص اللاعب الموجود بيننا، طبعاً الأمر لا يتعلق بالجهاز الفني بل بأعضاء الاتحاد، فحضور المباريات يجب ألا يقتصر

فوجئ الجمهور في مباراة الفتوة والحرية التي جرت ضمن المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الكروي الممتاز، كما يطلق عليه، فوجئ بحضور المدرب الأرجنتيني هيكتور كوبر الذي كثيراً ما طالب الجمهور والإعلام بضرورة تواجده في سورية، ومتابعة مسابقتي الدوري والكأس ومسابقات أخرى، وذلك للوقوف على مستوى اللاعبين عموماً وتحفيز الجميع لتقديم الأفضل أملاً باختيارهم للمنتخبات.

انتهى الدوري

كوبر حضر المباراة التي فاز فيها الفتوة على الحرية، وبهذا الفوز توج بطلاً للدوري بعدما رفع رصيده إلى (٤٥ نقطة) وبفارق (١٣ نقطة) عن الوصيف تشرين قبل أربع مراحل من نهاية الدوري فعلياً، واتحاد اللعبة هنأ وبشكل رسمي نادي الفتوة بالتتويج، ولكن الإعلان الرسمي ونهاية الدوري يجب ألا يتما قبل انتهاء المباريات كلها، فلا أحد يعرف ماذا يمكن أن يحدث في المباريات المتبقية بعيداً عن النتائج. وبالعودة إلى كوبر وحضوره هذه المباراة يتساءل كثيرون:

اليوروليج لكرة السلة الأسبوع (٣٢)

الميرينغي المتأهل سلفاً يحلق عالياً في الصدارة

■ فخر الصاحب

قبل جولتين على نهاية الدوري المنتظم في الدوري الأوروبي لكرة السلة «اليوروليج» تتنافس ستة أندية على حجز خمس بطاقات مؤهلة مباشرة للبلدي أوفس، على حين تسعة فرق تتصارع من أجل بلوغ البلدي إين، فبات الدوري الأوروبي «يوروليج» على صفيح ساخن.

ريسال مدريد المحلق بالصدارة انتصر على ريدستار

الصربي (١٠١-٩٤)

في إطار الجولة (٣٢) محققاً انتصاره السادس والعشرين مقابل ست خسارات فقط، وتغلب باناثيناكوس الثاني على مضيفه فيرتوس بولونيا بفارق نقطتين (٨١-٧٩) وهو الانتصار (٢١) مقابل (١١) هزيمة، وحسم موناكو ثالث الترتيب الديربي الفرنسي بتغلبه على ليون فيلوربان خارج ميدانه (٧٧-٨٧) واستعاد برشلونة الرابع نغمة الانتصار بتغلبه على مضيفه بايرن ميونيخ (٧٩-٨٧) وسحق



فريخشه الخامس ألبا برلين (١٠٣-٦٨) في مباراة شهدت صناعة تاريخ سلوي في دوري اليوروليج من قبل لاعب فريخشه نايجل هاين ديفين، كأول لاعب بتاريخ الدوري يسجل (٥٠) نقطة في مباراة واحدة، أولمبياكوس السادس بدوره حسم قمة الجولة لفائده بتغلبه على مضيفه بارتيزان بلغراد (٧٤-٦٩) كما تغلب أناضول إيفيس على باسكونيا خارج قواعده (٩٧-٧٦) وفاز زالغيريس كونس على أولمبيا ميلانو (٨٧-٧٣).



على المباريات المكلفين بها، الحضور يجب أن يكون للجميع، فعسوية الاتحاد ليست صفة شرفية وللمكاسب والمناسبات والسفر والاجتماعات.

سيدات القدم

مباراة قمة بين الهلال وسيدات حمص

■ لينا عيسى

يشهد دوري كرة القدم للسيدات اليوم مباراة قمة بين أبرز فريقين لإحراز لقب الدوري لهذا العام، سيدات حمص ونظيرتهن من نادي الهلال، إذ يتصدر فريق سيدات محافظة حمص الدوري العام برصيد (٢٠ نقطة) من ثماني مباريات، ويليه فريق الهلال

(١٦ نقطة) من ست مباريات، وهما الناديان المتنافسان على بطولة الدوري، إذ بقي على انتهاء الدوري ثلاث مباريات، سيدات الهلال مع سيدات السلمية، والهلال مع سيدات محافظة حمص، والهلال مع سيدات فيروزة، وتعتبر مباراة الهلال مع سيدات محافظة حمص مباراة القمة، ففي حال فوز سيدات فريق محافظة حمص يتوجن ببطولة الدوري، أما في حال الخسارة أو التعادل



يصبح فريق الهلال المؤهل لبطولة الدوري، إذ سيبقى لديه مباراتان، أمام فيروزة وأمام السلمية، ويمكنه الفوز بهما، ولكن تبقى كل الاحتمالات واردة في عالم كرة القدم.

كل الاهتمام والتركيز ينصب على هذه المباراة الحاسمة التي ستجمع سيدات محافظة حمص مع سيدات الهلال اليوم الإثنين على أرض ملعب الجلاء في دمشق، وفي خطوة لافتة ومميزة أعلن نادي سيدات حمص عن ترحال لجماهيره

إلى مدينة دمشق، لمؤازرة الفريق وتشجيعه في المباراة النهائية والمصيرية له في الدوري السوري، ويذكر أن معظم لاعبات المنتخب هن من فريقي محافظة حمص والهلال، لذلك ستكون المباراة بينهما حماسية وقوية وستحدد من هو بطل الدوري.



فراس السلكا يكسر حاجز الزخرفة التقليدية للعود

■ عبير علي

"من عمل بيده فهو عامل.. ومن عمل بيده وعقله وقلبه فهو فنان"، هو وصف ينطبق على الفنان المبدع وشيخ الكار وصانع آلة العود فراس السلكا، خاصة بعد أن كسر ولأول مرة في التاريخ حاجز الزخرفة التقليدية لآلة العود، بعد وضعه على قائمة التراث الثقافي العالمي، بصناعة عود محفور يدوياً بشكل كامل، وبأسلوب ممتع ومميز يدل على إبداع ومهارة الحرفي السوري.

وتعتبر القيمة المعنوية لهذا العود، أكبر بكثير من قيمته الجمالية، لأن العود السوري بعد وضعه على قائمة التراث اللامادي، وصل به السوريون إلى مرحلة لا يمكن بعدها تطويره، لا من ناحية الصوت ولا الشكل ولا الزركشة، بعد أن استخدموا كل المواد الطبيعية، من الصدف والعظم والموزاييك في زركشته.

وفي حديث لصحيفة الثورة، أشار السلكا إلى أن العود هو صناعة سورية بامتياز، ابتداءً من المادة الأولية خشب الجوز "المسمى خشب الجوز الغوطاني" نسبة لغوطة دمشق، وحتى أرق تفاصيله، لأننا نتكلم عن العود السوري، الذي وضع على قائمة التراث الثقافي العالمي. ولأن أي تطوير أو تجديد، يجب أن يتوافق تماماً مع "العود السوري" الذائع الصيت، ولكن لأول مرة يتم كسر حاجز الزخرفة التقليدية له عبر حفر الصندوق الصوتي "الطاسة" يدوياً وبسماكة 4 ملم، وبدقة متناهية، وحفر زند العود وعلبة مفاتيح الدوزان، وهو عمل لطالما داعب خيال صنّاع العود منذ القدم، ولكن أخيراً تكلل بالنجاح.

وأكد السلكا على أن العود هو ملك الآلات الموسيقية الشرقية، ويحمل من الموروث المادي واللامادي ما يحمل، وأي تطوير في هذه الآلة من الصعوبة بمكان "أي إضافة أو تغيير ليس بمكانه سيواجه بوابل من الانتقادات اللاذعة، فهذه الآلة إرث حضاري يخترل تراث أمة عبر عصور طويلة".



منوهاً بأن النحاتين أخذوا أبعاد العود الحديث من كتب قديمة ومن علماء مثل زرياب ورسائل إخوان الصفا وخلان الوفا، وكلها تعمل "حاضنة دمر التراثية" على توثيقها، حتى يعرف الجيل الجديد من أين أتى هذا العود.

فراس السلكا هو مدرب في حاضنة دمر لحرفة الأدوات الموسيقية، ومشروع مكتبة الحرف التراثية الذي تحدّثه الحاضنة، والذي تضمن جمع كل الكتب والنوط الموسيقية، والمصادر القديمة المتعلقة بصناعة الآلات الموسيقية كافة.



«النهش» تقليد متوارث في رمضان

■ رفاه الدروبي

يُعتبر شهر رمضان المبارك موسماً سنوياً لبيع الحلويات، لذا تفتن صنّاعها في تقديم منتجاتهم في الشهر الفضيل، وينتصّر النهش القائمة حيث يعتبر من أشهى أنواع الحلويات العربية المشهورة في سورية، ويعود سبب تسميته إلى الصوت الصادر عن العجينة المقرمشة عندما يتم نهشها بالأسنان.

كما تعود تسميته إلى طراوته وهشاشته وسهولة نهشه، فكان معروفاً باسم «طبق رمضان الهش»، ومع مرور الزمن أضيف له حرف النون فُسِمَ «بالنهش».. ولا يزال يزين مواعيد الإفطار مع إطلالة الشهر الكريم، تعبيراً عن الاستمرار بالتقليد المتوارث ذاته عن الأجداد، على الرغم من ظهور أصناف عديدة ومتنوعة من الحلويات الشرقية والغربية بنوعيتها.

أما مكوناته فتتألف من رقائق العجين والحليب وهما أهم مكونان، مُشكّلة طبقات من العجين المطهون بالسمن

البلدي والمحشو بالقشطة الطازجة، حيث يوضع على شكل طبقات هشة دائرية الشكل تعلوها القشطة والفسنق الحليبي.

تأخذ حلوى «النهش» المصنوعة من رقائق العجين المسقى بالحليب والسمن والسكر، والمحشو بالقشطة والمُحلى بالقطر أشكالا بيضوية أو دائرية وأحجاماً مختلفة حسب الطلب.

